**-التفكير العلمي:**

التفكير العلمي ليس بالضروره هو تفكير العلماء بل هو طريقة في النظر إلى الأمور تعتمد أساسا على العقل **والبرهان المقنع بالتجربة أو بالدليل** وهي طريقة يمكن أن تتوافر لدى شخص لم يكتسب تدريباً خاصاً في أيّ من فروع المعرفة العلمية، كما يمكن أن يفتقر إليها أشخاص تتوافر لهم المعارف العلمية. ويعتير التفكير العلمي **نشاط عقلي منظم قائم على الدليل والبرهان يستخدمه الإنسان في معالجة المواقف المحيرة واستقصاء المشكلات بمنهجية سليمة منظمة في نطاق مسلمات عقلية وواقعية.** ولعل تسمية هذا النوع من التفكير بالتفكير العلمي آتية من أن العلماء هم أكثر البشر التزاماً به في استقصاءاتهم العلمية وهم يسعون لفهم الظواهر الطبيعية وتفسيرها والتنبؤ بها مع اختلاف مناهجهم العلمية في البحث والاستقصاء. إلا أن سلوكهم الفكري يتميز بأعلى درجة من الموضوعية والضبط والتسلسل المنطقي المنظم القائم على الدليل والبرهان.

**-مسلمات التفكير العلمي:**

يستند التفكير العلمي إلى عدد من المسلمات العقلية التي يؤكدها الواقع ومن أهما التسليم:

1. بمبدأ السببية أي أن لكل **حادثة** أو الظاهرة **سبباً** أو مجموعة أسباب أدت إلى حدوثها.

2. بمبدأ **استحالة تأكيد الشيء ونقيضه في آن واحد** فيستحيل أن يجتمع الليل والنهار في الوقت نفسه.

3. بان **الحقائق والقوانين العلمية مستقلة عن الإنسان** ولا تتأثر بذاتيته وأنها موجودة بصرف النظر عن رغباته.

4. بموضوعية الحقيقة العلمية فمحك الحقيقة العلمية هو التجربة والملاحظة الموضوعية للواقع الخارجي.

5. بنسبية الحقيقة العلمية أي إن حقائق العلم تعدّ مقبولة على انها صحيحة تحت ظروف معينة وهي لذلك تتطلب من الإنسان مواصلة البحث والتفكير من اجل رفع درجة صحّة هذه الحقائق وبالتالي تطوير البناء المعرفي للعلم بأكمله.

6. بالحركة والتغيّر والتطور كونهما صفة لازمة من صفات المادة أو الوجود المادي.

توافر الاتجاهات العلمية كونها شرطاً ضرورياً لتحقيق موضوعية الأسلوب العلمي في التفكير.